

ويلاحظ أن مفهوم إدارة المخاطر يركز على مجموعة من الأساليب العلمية التي يجب أخذها بالحسبان عند اتخاذ القرار لمواجهة أي المخاطر، وذلك من أجل منع وتقليل الخسائر المادية المحتملة ومن الحد من ظاهرة عدم التأكد، كما ويركز مفهوم المخاطرة على خفض التكاليف المصاحبة للمخاطر ومن أهم هذه التكاليف ما يلي:

1. تكاليف التحكم في الخسارة (التحكم في المخاطر).
2. تكاليف الفرصة البديلة.
3. التكاليف المعنوية والنفسية.
4. الخسائر المادية المصاحبة للمخاطر.
5. الخسائر الفعلية التي تتحقق نتيجة تحقق المخاطر.

ومن هنا نلاحظ أن أسهل التكاليف قياسا هي الخسائر المادية والخسائر الفعلية، إما التكاليف المعنوية أو تكاليف الفرصة البديلة فانه يصعب قياسها، واما خسائر التحكم في المخاطر فيمكن أن يتم تخفيضها عن طريق تدريب العاملين.

ثانياً: أهمية وأهداف إدارة المخاطر

1. أهمية إدارة المخاطر

تبغى أهمية إدارة المخاطر من ارتباطها الوثيق باستمرارية عمل الشركات، إذ ينبغي النظر إلى إدارة المخاطر على أنها جزء من الأهداف الكلية للشركات، لأن

شركات الأعمال لديها العديد من المسؤوليات، والتي غالباً ما تكون في مقدمتها زيادة ثروة المساهمين أي حملة أسهم الشركة، وذلك بزيادة أسعار الأسهم في الأسواق العالمية أي تحقيق عوائد مناسبة على استثماراتهم. ولتحقيق ذلك فإن الشركات تتبع مجموعة من الأهداف التشغيلية والعمل على تحقيقها، وبالمقابل فالمخاطر يمكن أن تعيق عمل الإدارة بشكل أو آخر، الأمر الذي يستلزم وجود إدارة للمخاطر في الشركات وتعزيز مكانتها واعتبارها إدارة مساعدة بصورة إيجابية لمدراء التشغيل في تقاضي المخاطر وتحقيق الأهداف المنشودة.

2. أهداف إدارة المخاطر

تدرج أهداف إدارة المخاطر تحت عملية البحث عن جميع المخاطر و دراستها وتحديد آثارها وطرائق السيطرة عليها، والعمل على إيجاد طرائق جديدة فاعلة ومناسبة للتخفيف منها وحلها ومعالجتها وكما يأتي:

- أ-** العمل على منع وقوع المخاطر، وإتباع أفضل الوسائل التي من شأنها حماية الشركة والعاملين فيها من الخسائر المالية المحتملة، وتقييف العاملين في كيفية أدائهم لأعمالهم بشكل صحيح لمنع وقوع المخاطر.
- ب-** العمل على تقليل الآثار الناجمة عن المخاطر إن وقعت، بما يضمن استمرار الشركة في عملها.